### العبيدي يدعو إلى صندوق دعم دولي للجيش العراقي

# العراق : مئات الجنود يتمركزون على أطراف الموصل

خالد العبيدي

عناصر من الجيش العراقي

مقتدى الصدر يلقي بيانا في النجف

بغداد – «وكالات»: قال الجيش العراقي إنه يحشد قواته استعدادا لهجوم تعهدت الحكومة بشنه هذا العام لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل في شمال البلاد من قبضة تنظيم داعش خلال العام الحالي.

وتخضع معركة استعادة الموصل أكبر المدن التي لا زال تنظيم داعش يسيطر عليها لحسابات الوقت والرهان الميداني، حيث أعلن وزير الدفاع العراقي أن القوات الأمنية ستشن عملية الموصل في النصف الأول من العام الحالي أتبع ذلك رئيس الوزراء حيدر العبادي بالقول العام إن 2016 سيشهد الانتصار النهائي على تنظيم داعش في إشارة لاستعادة الموصل.

تصريحات يبدو أنها بدأت تترجم على أرض الواقع حيث أكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة إن 70 من الفرقة الخامسة عشرة وصلوا إلى قاعدة مخمور التي تبعد عشرة كيلومترا جنوبي الموصل مشيرا إلى أنه من المتوقع وصول المزيد من القوات التي تضم مقاتلين من العشائر السنية خلال الأيام القادمة.

من جانبها تحدثت قيادة العمليات المشتركة كذلك عن أن تحركات هذه القوات جنوبي الموصل يتم تنسيقها مع قوات البشمركة الكردية التي يتوقع أن تشارك في العملية الأمنية.

غير أن الطريق إلى الموصل واستعادتها وفق الجدول الزمني المطروح من قبل القيادة العراقية يواجه كثيرا من المتاريس والعقبات على الرغم من الدفعة الهائلة التي منحتها استعادة الرمادي للقوات العراقية فالموصل تعتبر أكبر بكثير ولايزال يقطنها أكثر من مليون نسمة ما يجعلها مكتظة بالسكان الذين ينتمون لطوائف كثيرة مع الوضع في الإعتبار أن القوات العراقية لا تزال تعمل حتى الآن على تأمين الرمادي ومحيطها بسبب تحصن مقاتلي داعش وسط السكان واتخاذهم كدروع بشرية.

استعادة الموصل خلال عام وفق ماهو مطروح عراقيا أيده بعض المسؤولين الأمريكيين لكن مسؤولا بالمخابرات الأمريكية قال للكونجرس إن أي عملية لاستعادة الموصل ستكون طويلة ومعقدة ومن غير المحتمل أن تنتهي هذا العام.

من جانب آخر أكد وزير الدفاع خالد العبيدي، أن الجيش العراقي عاد من جديد ليستعيد رويدا إرادة القتال ويعيد ثقة الشعب به، مشيرا إلى أن هذا العام سيكون عام الخلاص من «داعش»، داعيا إلى إنشاء صندوق دعم عاجل يلبي متطلبات المؤسسة العسكرية.

جاء ذلك، أثناء القائه كلمة العراق في مؤتمر دول التحالف الدولي، الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل مساء يوم الخميس 11 فبراير، والتي تضمنت رؤية العراق ونهجه في مكافحة الإرهاب وبما يعزز جهود تحقيق الأمن والاستقرار الدولي.

ونقل المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع، قول العبيدي، «ان الجيش العراقي وبرغم محدودية الموارد بل وضآلتها، وعظم التحديات وجسامتها، عاد مُحَرراً لمدن عراقية عزيزة دنسها داعش».

مبيّنا أن «الرديف الحقيقي للسلاح في مواجهة الإرهاب، هو الفكر المستنير والكلمة الصادقة وحظر العنف والتمييز العنصري والمذهبي».

وشدد وزير الدفاع، في كلمته على إن «شعب العراق وقواته المسلحة، عقدوا العزم على اقتلاع جذور الإرهاب، ويتطلعون لأن يكون هذا العام هو عام الخلاص منه»، كما دعا إلى «إنشاء صندوق دعم عاجل يلبي متطلبات المؤسسة العسكرية العراقية، تسهم به قوى التحالف بقدر أو بآخر، سيما في ظل الوضع المالي الصعب الذي يعيشه العراق وقلة الموارد المالية المتاحة لإعادة بناء قواته».

وطالب العبيدي، بـ«تشكيل منظومة دولية للأمن الوقائي، مهمتها تبادل المعلومات الإستخبارية عن تحركات الجماعات الإرهابية ونشاطاتها الأخرى».

من ناحية أخرى لم تمر ساعات على اعلان الجيش العراقي حشد قواته لاستعادة الموصل من داعش حتى شنت ميليشيات الحشد هجوما على الحكومة مع استبعادها من معركة نينوى، حيث حذر ائتلاف دولة القانون، الحكومة العراقية من الرضوخ لما وصفها ضغوطا داخلية وخارجية هدفها تحجيم ميليشيات الحشد الشعبي لإبعاده من صفوف القوى التي تحارب داعش.

واعتبر الائتلاف أن هذه الضغوط تسعى إلى تنفيذ أجندات خارجية وإقليمية من خلال الترويج أن ميليشيات الحشد الشعبي هي قوات شيعية، لا يمكن إشراكها في المناطق السنية.

وكان الأمين العام لميليشيات بدر هادي العامري أعلن أن ميليشيات الحشد ستشترك في استعادة الموصل رغم أنف المعترضين.

فيما جدد ائتلاف متحدون للإصلاح بزعامة نائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي رفضه مشاركة الفصائل الشيعية في معركة استعادة الموصل للحيولة دون حرب طائفية

إلى ذلك، توقّع النجيفي بدء عمليات الموصل في النصف الأول من هذه السنة.

ودعا إلى مشاركة كل قوات التحالف الدولي، بما فيها القوات التركية في عمليات استعادة الموصل لأن هناك تأثيرا إيرانيا – روسيا في القرار العراقي.

من جانب آخر حمل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الحكومة العراقية السابقة التي كان يرأسها نوري المالكي مسؤولية تدهور الأوضاع في البلاد، في حين منح رئيس الحكومة الحالية حيدر العبادي عاما واحدا لإنجاح حكومة التكنوقراط التي أعلنها، مهددا بالإطاحة به إن أخفقت.

ودعا الصدر رئيس الوزراء إلى تشكيل حكومة تكنوقراط تشمل الجميع وتستثني «حزب السلطة»، يرافقها برنامج واضح للإصلاح يشمل الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية والقضائية.

وقال الصدر في كلمة متلفزة وجهها اليوم السبت للشعب العراقي إن الحكومة السابقة هي المسؤولة عن إيصال المواطنين للهاوية وبيع أراضي العراق لقطاع الرقاب والمحتلين.

وأضاف الصدر –الذي تشارك كتلته السياسية بثلاث حقائب وزارية في حكومة العبادي– إنه «يجب المضي في تشكيل حكومة تكنوقراط دون الميل إلى حزب السلطة، وأضاف «ستتوجه إلى التظاهرات والاعتصامات إذا لم تطبق الإصلاحات المطلوبة على جميع المستويات».

ولوح الصدر بسحب الثقة من حكومة العبادي إن لم تطبق الإصلاحات، مؤكدا ضرورة تشكيل حكومة تكنوقراط خلال 45 يوما، وإن لم تنفذ برنامجها الجديد بعد عام من تشكيلها «ستلجأ للتغيير»، واعتبر عدم تنفيذ البرنامج الإصلاحي خيانة للعراق.

وأعلن زعيم التيار الصدري إعداده برنامجا إصلاحيا للوضع في العراق، داعيا الحكومة لتطبيقه، ومهددا بالانسحاب من العملية السياسية إذا رفض ذلك.

وضمن البرنامج الذي قدمه الصدر التصويت على أسماء قادة الفرق العسكرية ورئيس أركان الجيش داخل البرلمان، وتشكيل لجان ذات خبرة واسعة لتدقيق عقود استيراد الأسلحة.

كما شدد على ضرورة «إعادة هيكلة المصارف الحكومية، وتعيين محافظ جديد للبنك المركزي العراقي من ذوي الخبرة والكفاءة».

وتشغل كتلة الأحرار التابعة لمقتدى الصدر 34 مقعدا في البرلمان، وتعد من أبرز الكتل الرئيسية في «التحالف الوطني الشيعي» الذي يشكل أغلبية بالبرلمان بواقع 180 من مجموع 328 مقعدا.

وكان العبادي أعلن الثلاثاء الانتهاء من إعداد دراسة شاملة لإجراء تغيير وزاري في حكومته يشمل عددا من المتنمين للكتل السياسية لتعويضهم بوزراء تكنوقراط.

## قوى شيعية تحذّر العبادي من تحجيم ميليشيات الحشد الشعبي
## الصدر يهدد رئيس الوزراء بسحب الثقة ويهاجم المالكي

# مقتل 5 قيادات من «داعش» في صلاح الدين

بغداد – «وكالات»: كشفت «قيادة العمليات المشتركة» عن مقتل عدة قياديين من تنظيم «داعش» الإرهابي، في قصف جوي استهدفهم في إحدى مناطق صلاح الدين.

وقال بيان للقيادة، اليوم السبت، إنه «بناء على معلومات جهاز الأمن الوطني، وجّه طيران الجيش العراقي ضربة جوية أسفرت عن قتل خمسة من ولاة داعش العسكريين والإداريين والأمنيين، بينهم إرهابي سوري الجنسية».

وذكر البيان الذي تابعته «العربية.نت»، أن القتلى هم «الإرهابي المدعو ابو عمران العراقي مساعد ما يسمى الوالي العسكري لغرب صلاح الدين، والإرهابي المدعو ابو عكرب العراقي ما يسمى المسؤول الإداري لولاية دجلة قاطع جنوب صلاح الدين، والمدعو ابو حفصة السوري المسؤول الأمني في قاطع غرب صلاح الدين، والإرهابي المدعو عبدالله الشيحاوي مسؤول التمويل في ولاية صلاح الدين، وكذلك الإرهابي المدعو خالد يونس التكريتي مسؤول تأمين المضافات لعصابات داعش الإرهابية غرب صلاح الدين».

وأشار البيان إلى أن الضربة الجوية وُجّهت إليهم عندما كانوا مجتمعين في منزل المدعو خالد الهايس في قرية الشيحة غربي قاعدة سبايكر.

# «القوى العراقية» تدعو الحكومة للتعاون مع «رعد الشمال»

بغداد – «وكالات»: أعلن تحالف «اتحاد القوى العراقية» عن ترحيبه بالجهود العسكرية العربية التي تساهم في إنقاذ العراق من تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال القيادي في التحالف حيدر الملا في بيان له اليوم السبت، «نرحب بأي جهد عسكري عربي يساعدنا في تحرير العراق من داعش، مثلما نرحب بالدعم العسكري العربي بقيادة السعودية ومصر والدول الأخرى المشاركة بمشاورات رعد الشمال».

ودعا الملا إلى «تفعيل اتفاقيات ومقررات الدفاع العربي المشترك»، مطالبا «الحكومة العراقية بمزيد من التعاون مع قوات رعد الشمال من أجل تحرير الأراضي العراقية من براثن تنظيم داعش الإرهابي».

وأكد قيادي «اتحاد القوى» على أن «ما نسمعه من بعض الأصوات الطائفية التي تسعى إلى عزل العراق عن عمقه العربي، وترسيخ منهجية السلاح المنفلت خارج إطار سلطة القانون، وثقافة الميليشيات، تمثل نفسها فقط وليس موقف الدولة الرسمي.

حيدر الملا القيادي باتحاد القوى العراقية

### أعلن انتقال السلطة التشريعية إلى البرلمان

# السيسي: نسعى لحل أزمات سوريا وليبيا واليمن والقضية الفلسطينية

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أثناء خطابه الأول بالبرلمان

القاهرة – «وكالات»: أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، اليوم السبت، انتقال السلطة التشريعية إلى البرلمان، وأضاف خلال خطابه الأول أمام أعضاء مجلس النواب أن مصر استطاعت كسر شوكة الإرهاب، مؤكدا أنه سيواصل مهمته في دحر التطرف.

وقال السيسي إن مصر تشهد أوضاعا أمنية واقتصادية تقتضي توحيد الصفوف، مشددا على قدرة بلاده على مواجهة التحدي والعبور إلى المستقبل.

وأضاف الرئيس المصري أنه ماض في إرساء قواعد النظام الديمقراطي واستعادة مؤسسات الدولة، موضحا أن الدولة «تسعى لتحقيق زيادة في معدلات النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات، وأن البلاد شهدت مشاريع عملاقة وفرت نحو مليون فرصة عمل».

وأشار إلى أن مصر نجحت في أن تعيد انفتاحها شرقا وغربا وتستعيد دورها الإقليمي، مجددا دعوته دول العالم إلى التضافر في مواجهة الإرهاب، مؤكدا أن مصر تسعى لحل أزمات سوريا وليبيا واليمن والقضية الفلسطينية.

وأوضح السيسي أنه استخدم سلطاته في العفو عن بعض المحكومين بالحبس، مشددا على الاهتمام بقضايا التعليم والصحة وتجديد الخطاب الديني.

# وزيرا خارجية مصر وإيطاليا يبحثان أزمة مقتل «جوليو»

القاهرة – «وكالات»: التقى سامح شكري، وزير الخارجية المصري سامح شكري بنظيره الإيطالي باولو جنتيلوني، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، وتناولا العلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما مناقشة آخر ما قامت به أجهزة الأمن المصرية في قضية مقتل الطالب الإيطالي بالقاهرة.

وقال أحمد أبوزيد المتحدث باسم الخارجية المصرية إن الوزيرين بحثا التطورات الخاصة بالحادث الأخير الخاص بمقتل المواطن الإيطالي «جوليو ريجيني» والتعاون القائم بين الأجهزة المعنية في البلدين، لكشف ملابسات الحادث والجهود المكثفة التي تقوم بها أجهزة الأمن المصرية لتقديم الجناة للعدالة، وأضاف المتحدث باسم الخارجية المصرية أن كلا من شكري وجينتيلوني تناولا بشكل مفصل التنسيق والتشاور المستمر القائم حول عدد من الملفات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين، وفي مقدمتها تطورات الأزمتين السورية والليبية في ضوء عقد اجتماعين دوليين حولهما في ميونخ، والأهمية البالغة لوقف أعمال قتل المدنيين في سوريا وتفعيل العملية السياسية، فضلا عن ضرورة الإسراع بجهود تشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا لمحاربة الإرهاب وبناء الدولة وفرض الأمن والقانون.